

فتح القدير

2 - ومعنى { والناشطات } أنها تنشط النفوس : أي تخرجها من الأجساد كما ينشط العقل

من يد البعير : إذا حل عنه ونشط الرجل الدلو من البئر : إذا أخرجها والنشاط الجذب
بسرعة ومنه الأنشطة للعقدة التي يسهل حلها قال أبو زيد : نشطت الحبل أنشطه نشاطا عقدته
وأنشطته : أي حللته وأنشطت الحبل : أي مددته قال الفراء : أنشد العقل : أي حل ونشط :
أي ربط الحبل في يديه قال الأصمعي : بئر أنشاط : أي قريبة القعر يخرج الدلو منها بجذبة
واحدة وبئر نشوط وهي التي لا يخرج منها الدلو حتى ينشط كثيرا وقال مجاهد : هو الموت
ينشط نفس الإنسان وقال السدي : هي النفوس حين تنشط من القدمين قال عكرمة وعطاء : هي
الأوهاق التي تنشط السهام وقال قتادة والحسن والأخفش : هي النجوم تنشط من أفق إلى أفق :
أي تذهب قال في الصحاح : والناشطات نشطا : يعني النجوم من برج إلى برج كالثور الناشط
من بلد إلى بلد بلط والهموم تنشط بصاحبها وقال أبو عبيدة وقتادة : هي الوحوش حين تنشط من
بلد إلى بلد وقيل الناشطات لأرواح المؤمنين والنازعات لأرواح الكافرين لأنها تجذب روح
المؤمن برفق وتجذب روح الكافر بعنف وقوله : { نشطا } مصدر وكذا سحا وسبقا